**معوقات العصف الذهني :**

العصف الذهني يعني وضع الذهن في حالة من الاثارة والجاهزية للتفكير في كل الاتجاهات لتوليد اكبر قدر من الافكار حول القضية او الموضوع المطروح وهذا يتطلب ازالة جميع العوائق والتحفظات الشخصية امام الفكر ليفصح عن كل خلجاته وخيالاته ، وكل منا يمتلك قدراً لا باس به من القدرة على التفكير الابداعي اكثر مما نعتقد عن انفسنا ولكن يحول دون تفجر هذه القدرة ووضعها موضع الاستخدام والتطبيق عدد من المعوقات التي تقيد الطاقات الابداعية ومنها :

1- المعوقات الادراكية :

وتتمثل المعوقات الادراكية بتبني الانسان طريقة واحدة للنظر الى الاشياء والامور فهو لا يدرك الشيء الا من خلال ابعاد تحددها النظرة المقيدة التي تخفي عنه الخصائص الاخرى لهذا الشيء .

مثال ذلك .. البارومتر : جهاز لقياس الضغط الجوي وهي خاصية واحدة فرضها النظام التعليمي ، وعند التخلص من العائق الادراكي نرى فيه ابعاداً اخرى منها انه يمكن استخدامه بندولاً او هدية او اداة لقياس الارتفاع او لعبة للاطفال .

2- العوائق النفسية :

وتتمثل في الخوف من الفشل ، ويرجع هذا الى ثقة الفرد بنفسه وقدراته على ابتكار افكار جديدة واقناع الاخرين بها ، والتغلب على هذا العائق يجب ان يدعم الانسان ثقته بنفسه وقدراته على الابداع وبانه لا يقل كثيراً في قدراته ومواهبه عن العديد من العلماء الذين ابدعوا واخترعوا واكتشفوا .

3- التركيز على ضرورة التوافق مع الاخرين :

يرجع ذلك الى الخوف ان يظهر الشخص امام الاخرين بمظهر يدعو للسخرية لانه اتى بشيء ابعد ما يكون عن المألوف بالنسبة لهم .

4- القيود المفروضة ذاتياً :

يعتبر هذا العائق من اكثر عوائق التفكير الابداعي صعوبة ، ذلك انه يعني ان يقوم الشخص من تلقاء نفسه بوعي او بدون وعي بفرض قيود لم تفرض عليه لدى تعامله مع المشكلات .

5- التقيد بانماط محددة للتفكير :

كثيراً ما يذهب البعض الى اختيار نمط للنظر الى الاشياء ثم يرتبط بهذا النمط مطولاً لا يتخلى عنه ، كذلك قد يسعى البعض الى افتراض ان هناك حلاً للمشكلات يجب البحث عنه .

6- التسليم الاعمى للافتراضات :

وهي عملية يقوم بها العديد منا بغرض تسهيل حل المشكلات وتقليل الاحتمالات المختلفة الواجب دراستها .

7- التسرع في تقييم الافكار :

وهو من العوائق الاجتماعية الاساسية في عملية التفكير الابداعي ومن العبارات التي عادة ما تفتك بالفكرة في مهدها ما نسمعه كثيراً عند طرح فكرة جديدة مثل : لقد جربنا هذه الفكرة من قبل ، من يضمن نجاح هذه الفكرة ، هذه الفكرة سابقة جداً لوقتها ، وهذه الفكرة لن يوافق عليها المسؤولين .

8- الخوف من اتهام الاخرين لافكارنا بالسخافة :

وهو من اقوى العوائق الاجتماعية للتفكير الابداعي هذا ويعتبر العصف الذهني احد اهم الاساليب الناجحة في التفكير الابداعي .

9- التسرع في تقويم الافكار ، وما يصاب به صاحب الفكرة من احباط عندما يسمع مثل هذه العبارات : ( لقد جربنا هذه الفكرة من قبل ، وهي قديمة جداً ) .